



## منظمة خبات الثورية الاسلامية في كردستان – ايران

### جغرافيا كردستان

(كردستان) مصطلح يطلق على المنطقة التي يعيش فيها الشعب الكردي و لغويا تعني بلاد الكرد (ستان = موطن أو مكان) وهي تقع في المنطقة التي تسمى اليوم بالشرق الأوسط، و تحيطها عدة بلدان: من شرقها ايران ، من شمالها أذربيجان و تركيا ، من غربها تركيا و سوريا و من جنوبها العراق و ايران.



تحديد مساحة كردستان و ترسيم حدودها ليست بعمل سهل و ذلك لأسباب متعددة منها: تقسيم كردستان من قبل الدول الأستعمارية الكبرى (خاصة بريطانيا و فرنسا) في أعقاب الحرب العالمية الأولى و التغيرات الحدودية التي قامت بها تلك الدول، عدم وجود احصائية دقيقة و محايدة للمناطق التي يسكن فيها الشعب الكردي و الممارسات العنصرية التي كانت و لاتزال تمارس

ضد ابناء شعب الكردي من قبل الأنظمة الحاكمة و المسيطرة على كردستان. لكن على الرغم من كل هذا نستطيع أن نقول بأن حدود كردستان تمتد من جبال أرارات في الشمال الى سلسلة جبال زاكروس في الجنوب و من جبال زاكروس أيضا في الشرق الى (أسكندرون) على ساحل البحر الأبيض المتوسط، و تقدر مساحة كردستان بأكثر من ٥٠٠٠٠٠ كم مربع و تقع أكثر أراضيها في كردستان تركيا ثم في ايران ثم في العراق ثم في سوريا ففي أذربيجان. و عدد سكانها تقدر بأكثر من ٣٠ مليون نسمة.

من الناحية الجيوبوليتيكية تقع كردستان في منطقة استراتيكية حساسة و هامة حيث تربط القارات الثلاث آسيا و أوروبا و أفريقيا، و من الناحية الطبيعية تشتهر كردستان بوديانها العميقة و جبالها الشامخة و سهولها الواسعة. ففي كردستان سلاسل جبلية عالية

مثل جبال أرارات في كردستان تركيا و زاكروس في كردستان ايران. و من الجدير بالذكر بأن اسم احدى جبال كردستان (جودي) وردت في القرآن الكريم في الآية ٤٤ من سورة (هود) حيث يقول سبحانه و تعالى: (و قيل يا ارض ابلي ماءك و يا سماء اقلعي و غيض الماء و قضي الأمر و أستوت على الجودي و قيل بعدا للقوم الظالمين).

كما ان في كردستان أنهار كبيرة و مشهورة منها فرات و دجلة و الزاب الكبير و الزاب الصغير و أراس و قزل أوزن و .... و هناك أيضا بحيرات كبيرة مثل بحيرة وان في كردستان تركيا و بحيرة أورومية في كردستان ايران و بحيرات أخرى.

كردستان بلد غني بالمعادن و الثروات الطبيعية و هي تعتبر من أغنى مناطق العالم بالثروة النفطية، الثروة التي جعلت كردستان ساحة للصراعات العالمية و الحروب الاقليمية و العالمية و دفعت القوى الاستعمارية الغربية العظمى على مر التاريخ للسيطرة على تلك المنطقة لنهب مواردها و خيراتها.

أبار النفط منتشرة في أغلب مناطق كردستان منها أبار (سمرت) في كردستان تركيا و شاه أباد و قصر شيرين في كردستان ايران و أبار الموصل و كركوك و خانقين في كردستان العراق و أبار النفط في (رميلان) في كردستان سوريا.

اضافة للنفط للكردستان ثورات طبيعية أخرى مثل ماء العذب و أنواعا مختلفة من الأحجار الثمينة في معظم مناطقها، و النحاس و الكبريت و الكروم و الملح في كردستان العراق و كردستان تركيا و الفحم الحجري في كردستان ايران. كما أن الثروة الحيوانية و زراعة القطن و الفواكهة و الخضراوات و جميع أنواع الحبوب كالذرة و الشعير و الحنطة و الرز تعتبر من أهم موارد الدخل لسكان كردستان.